

حين حج بياقوتة من الجنة وعن عطاء انه قال هبط ادم الى الشرق قال يا رب مالي  
لا اسمع صوت الملائكة كما كنت اسمعها في الجنة فقال ان خطيتك يا ادم انطلقت  
فان لي بيتا فطوق به كما رايتهم ينطوفون فانطلق حتى في مكة فبقى للبيت  
وكان موضع قد جلد عليه السلام قراواتها وعمارها وما بين خطاه مفاخر فخرج  
البيت من الهند اربعين سنة رواه البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس رضي الله  
عنهما قال صح النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتي وادي عسفان قال لفرقة هؤلاء الوادي  
نوح وهو وادراهم علي كبريات حمير خطم من البسف وعلبهم العباد ورحبتهم التما بحجون  
ببيت العتيق رواه احمد والبيهقي البكرات جمع بكه يكثره بالفتح والذكر كسر وهو القتي  
من الابد اعزلة القدام من الناس والتمار جمع ثمرة وهو كل شمله مخططة كما اخذت من  
لوز الغر لما فيه من السواد والبياض وغير رسالة الحسن البصري قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان قبر نوح وهو وشعب وصالح فيما بين الركن والمقام وزمزم وقال عبد الله  
بن محمد السلمي ما بين الركن والمقام اربعون فرسخا وسبعون نبيا جاودا وحيا جافا فتر  
هناك ذكره الحب في القوي نسبة فذبتوه مما ذكر كراهة الصلاة بين الركن والمقام  
وزمزم لكونه مقبرة وهو سرد وديان مقبرة الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يكره الصلاة  
فيها لانهم حيا في قبورهم يصلون ويتعبدون وقال الف السبيلي جزا في حياة الانبياء في  
قبورهم واليهي والسيوطي افراده بالتأليف ولطاول الاستدلال في كراهة الصلاة في الكراهة  
او الجور من حيث ان المصلي يشتم على قبره لانه يقول شرط الكراهة والحرمه  
تحقق ذلك وهذا غير محقق هنا وحكي في ابن خلدون شيخ الحب الطبري وجهين في انه واجب  
عربي

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
النبينا واليه المرجع واليه المآب  
والله اعلم بالصواب

علمين قبلنا ولا نقول الصريح انه لم يركب الاعليه الامه واستنصره جمع وقالوا بل  
ويحسبنا ايضا لما جاء في ذلك ابراهيم عليه السلام لما امر ان يذبح في الناس بالحج من انه قال  
ان الله كتب عليكم الحج الى بيت الله العتيق فاجيبوا فرمنه صبغته امره الاصل فيها الحج  
وقوله تعالى والله على الناس حرج البيت الاية دليل ظاهر في ذلك والناس من كل الامم والجن  
بناعلي انه من نوح كما هو **وقيل اليهود** قال ابن هشام اسمه عامر بن ارفخشذ بن سام  
ابن نوح وقال غيره هو بن عبد الله بن رباح بن حاو واعداد بن عوض بن ارم بن عام  
بن نوح عليه السلام قال كعب كان هو واسمه التام بن ادم وقال ابن مسعود كان رجلا  
جلدا اخرجهما في الجنة **روى صالح** قال في حديثه في الاسرار واللغات قال النبي صلى الله  
عليه وسلم بن موسى بن صالح بن عيسى بن حاد بن ثمود بن عاد بن عوص بن ارم بن  
سام بن نوح عليه السلام وكان صالح عليه السلام من افضل قومه نسبيا فبعثه الله  
تعالى بالجهنم رسول وهو شاب فرعاه حتى تمت ولم يتبعه منهم الا اقل من سفوف  
ثم اقرضوا ان يخرج لهم الناقة اية فكان من امرها وامرهم وادكره الله تعالى في كتابه  
العزيز وكان عقر الناقة يوم الاربعاء وانقل صالح بعد هلاك قومه الى الشام على سلم  
معه فنزلوا رحلة فلسطيين ثم انقل الى مكة فنزل في صالحها وهو ابن ثمان وخمسين  
سنة وكان قام في قومه عشرين سنة وكانت منازلهم بين الحج والاشام قال وهب  
وليكن بين نوح وادراهم نبي اليهود وصالح اخرجته في المستدرك وقال الحافظ ابن حجر  
 وغيره القرآن يدل على ان ثمود كانوا بعد عاد كما كان عاد بعد قوم نوح انتهى واستدلوا  
لهذا القول بما روي ابن اسحاق في المستدرك ابن عكر في تاريخه عن عمرو بن الزبير  
رضي الله عنه انه قال ما من نبي اخرج هذا البيت الا ما كان من اليهود وصالح فنتا غلا  
باصرفها حتى تبصها الله تعالى والحج واليهي في خلافة في عن وعنه ابن الزبير انه  
قال بلغني ان البيت وضع لادم بطوف به ويقبل الله تعالى عنه وان نوحا فرجه

Copy